# شرح صحيح مسلم 045 ' باب بيان أن القبلة في الصوم ليست محرمة 'ح 6011 8011 للشيخ مصطفى العدوي تاريخ 61

مصطفى العدوي

---

السلام عليكم ورحمة الله وبركاته. بسم الله الرحمن الرحيم الحمد لله رب العالمين والصلاة والسلام على نبينا محمد الامين وعلى اله وصحبه ومن دعا بدعوته الى يوم الدين وبعد قال الامام مسلم رحمه الله تعالى في كتاب الصيام من صحيحه - 00:00:00

تحت باب بيان ان القبلة في الصوم ليست محرمة على من لم تحرك شهوته باب بيان ان القبلة في الصوم ليست محرمة على من لم تحرك شهوته قال حدسني علي ابن حجر وهو السعدي - 00:00:25

قال حدثنا سفيان عن هشام بن عروة عن ابيه عن عائشة رضي الله عنها قالت كان رسول الله صلى الله عليه وسلم يقبل احدى نسائه وهو صائم ثم تضحك في رواية من طريق سفيان قال قلت لعبدالرحمن بن القاسم - 00:00:44

اسمعت اباك يحدث عن عائشة رضي الله عنها ان النبي صلى الله عليه وسلم كان يقبله وهو صائم فسكت ساعة ثم قال نعم وايضا اورد من طريق القاسم عن عائشة قالت كان رسول الله صلى الله عليه وسلم يقبلني وهو صائم - 00:01:08

وايكم يملك اربه كما كان رسول الله صلى الله عليه وسلم يملك اربه ان يستطيع التحكم في الجماع لا يقع في الجماع عليه الصلاة والسلام وهو صائم. هم يعني عائشة كأنها تشير الى المنع من ذلك بقولها وايكم يملك اربه كما كان النبي صلى الله عليه وسلم يملك اربا - 00:01:29

اه وفي رواية ثالثة ايضا كان رسول الله صلى الله عليه وسلم يقبل وهو صائم ويباشر وهو صائم. المباشرة هنا ما دون الجماع مباشرة ما دون الجماع اللمس باليد ونحو ذلك - 00:01:57

ولكنه املككم لاربه آآ روايات على هذا الغرار كل عن عائشة رضي الله عنها من عدة وجوه اولا من طريق اوروة ثانية من طريق القاسم ابن محمد ثالثا من طريق مسروق عن عائشة - 00:02:19

وايضا لم ينطلق القمع عن عائشة الاسود عن عائشة قال انطلقت انا ومسروق الى عائشة فقلنا لها اكان رسول الله صلى الله عليه وسلم يباشر وهو صائم قالت نعم ولكنه كان املككم لاربه او من املككم لاربه. شك ابو عاصم - 00:02:43

نعم عدة طرق عن عائشة رضي الله عنها في هذا الصدد يعني اصبح كالمتواتر عن عائشة من رواية عمرو ابن ميمون ايضا انا رسول الله صلى الله عليه وسلم يقبل في شهر الصوم - 00:03:10

هذه زيادة يقبل في شهر الصوم ينطلق عمرو ابن ميمون عن عائشة يعني في رمضان من طريق ايضا يعني عمرو ابن ميمون هو الذي ذكر في رمضان الان. لا لكن في رواية اخرى - 00:03:25

طريق علي بن الحسين عن عائشة ان النبي كان يقبل وهو صائم لكن ازن ان عمرو ابن ميمون هو المتفرد بلفظة في رمضان يا يا عبدالرحمن ايضا شتير بن شكل - 00:03:43

عن حفصة كان رسول الله صلى الله عليه وسلم نقرأ سنة حفصة يعني كل طرق عائشة ليس فيها ذكر رمضان الا الا في رواية امضي ابن ميمونة عن عيسى فعمرو ابن ميمون الان زاد هزه زيادة عن عائشة لكن المعنى واحد كان يباشر وهو صائم - 00:04:01

من الممكن ان يقول احد متحكما لعله يريد صوم النفل فعندنا لان عروة والقاسم الاسود هو علقمة ومسروق نعم وابوه عفوا نعم كل يعني كلهم ما زكروا كلمة قبل في شهر الصوم انما قال يقبل وهو صائم - 00:04:24

فلعل محترزا يقول ان ذلك لا يفعل في رمضان لا يفعل فيه رمضان لكن هنا يفيد ذلك عمرو ابن ميمون اثبت انه كان في شهر صوم ثم قال وحدثنا يحيى بن يحيى وابو بكر بن ابي شيبة وابو قريبي قال يحيى اخبرنا وقال الاخرين حدثنا ابو معاوية - 00:04:57
عن الاهمش عن مسلم وعن شتير ابن شكله عن حفصة قالت كان رسول الله صلى الله عليه وسلم يقبل وهو صائم ثم قال ايضا حدثني هارون بن سعيد الليلي حدثنا ابن وهب اخبرنا عمرو وهو ابن الحارث عن عبد ربه ابن سعيد عن عبد الله ابن كعب ابن الحميدي - 00:05:21
عن عمر ابن ابي سلمة انه سأل رسول الله صلى الله عليه وسلم ايقبل الصائم فقال له رسول الله صلى الله عليه وسلم سل هذه لام سلمة هي امه عمر ابن ابي سلمة - 00:05:41
النبي قال سل هدية لام سلمة يعني هي امه فاخبرته ان رسول الله صلى الله عليه وسلم كان يصنع ذلك قال يا رسول الله سبحان الله الرسول قال بعض العلماء - 00:05:59
لا يتحدس في شأن الجماع امام محارم الزوجة قال واستدل بعضهم بحديس المقداد ايضا كنت رجلا مزدان فاستحييت الناس انا رسول الله لما كان ابنتي مني فامرت المقدادة فسأل قال اقصد ذاك واتوضا وهنا عمر ابن سلمة يسأل رسول الله عمر بن ابي سلمة - 00:06:16
يسأل النبي صلى الله عليه وسلم يقبل الصيام فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم سل هذه يعني امك فاخبرته ان رسول الله صلى الله عليه وسلم يصنع ذلك بايجاز - 00:06:37
قال يا رسول الله قد غفر الله لك ما تقدم من ذنبك وما تأخر فقال له رسول الله صلى الله عليه وسلم اما والله اني لاتقاكم لله واخشاكم له ينظر ايضا هنا في ترجمة عبدالله ابن كعب الحميري. مطلوب النظر الى ترجمة عبدالله بن كعب الحميري - 00:06:48
هذا يضاف الى ما ذكر في البال انه قد ورد عن ابن عباس رضي الله تعالى عنهما انه رخص في القبلة للشيخ ومنع منها الشاب ابن عباس موقوف عليه قد روي مرفوعا الى النبي صلى الله عليه وسلم ولكن المرفوع في التفصيل بين الشاب والشيخ ضعيف - 00:07:10
انما هو هي فتوى لعبدالله ابن عباس كان يراعي حال السائل فيفتي للشاب بالمنع ويفتي للشيخ الكبير بالجواز يعني من باب سد الذرائع من باب سد الذرائع ولكن عائشة لم ترى هذا المسلك بل رأتها عامة لان عائشة كانت شابة هي ايضا - 00:07:41
دخل عليها اخوها عبدالرحمن ابن ابي بكر مع زوجته عائشة بنت طلحة وكانت من اجمل النساء زمانها وهم في عنفوان الشباب فقالت له يا عبدالرحمن ما يمنعك ان تدنو من اهلك تقبلها وتلاعبها - 00:08:02
قال وانا صائم يا ام المؤمنين؟ قالت نعم كنت اصنع ذلك مع النبي صلى الله عليه وسلم. او كان النبي صلى الله عليه وسلم يصنع ذلك وهو صائم هذا والله اعلم وصلي اللهم على نبينا محمد واله وسلم والحمد لله رب العالمين - 00:08:17